هن سعيد لنكايه اياس وكر لبديع اختياره المعيه بن العباس جالب درر
الفضايل وجالب درر حكم الاوايل والاواخر والانسان الكامل سيدنا وعزيزي جعل
الله الفلك لطاعته يسير والايام مطاياه الى اياميه والشهور تحمله والاماني وبعد مع
مزيد الشوق والسوال وحمد الله تعالى على كل حال بلغني انباك السكينه ما اوقد في جاش الكرب
على القلب واناض دمع الاحزان على الاجفان واغرى الاسقام بالاجسام ووقف فحظ طرق
المنام وهو وفاة المغفور له البالغ بالقدر اجله فاعظم به من حادث جليل سعر
بالعويل وخطب فجع ومصاب صدع وقد كان يتوقع بيت

حكم المنيه في البريه جاري ما هذه الدنيا بدار قرار

تبا لمطالب فيها المستقيل الباسط فيها يد التامل عن القانع بالقليل فما برحت تسترد
ومخلف ما قعد وتنغص اللذات وتلحق العلم الظاهر بالمقفرات بيت

فما ترى السوس منزمن احدر حاليه غير مهموم

كيف وقد جمع بالادب ومدارس العلم والطلب فاستخلص يد الفقها ولسان البلغا
وكملا الادبا ومدرس الحكما واحد الشعرا حتى ارهد حفن العلم ونشوش خاطر العلم
وتصدعت روس الحكم وفاها لسان القلم وتحول انا ظم الذكا وعبس وجه ذكا

بيت والموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد

فيا لك من خطب مبهم وليل حزن مدلهم يدوي مع هبوب الشفيق مع الشفق وتعزف
تهمعه العيون ومع الصديق فالصبر نازح والقلب جارح والكبد منقطع والمعين عبره
والنفس هطعه بيت على ذا مضى الناس اجتماع وفرقه وميت ومولود وقال ووامق
فما اشبه الموت بالشك وهو يقين واسمح المر وان الفراق وهو ضنين طوبى للتارك
حلاوة الزمان لمرارته المنتقل من الورع وحسن الظن في تجارته وله الحمد حيث سبق
الحكم بالاقصا الرضا بالاحكام ونزل على ذي الجلال المحمدي الفعال حديرا بان تشق له القلوب
لا الجيوب وتبكي عليه الاحلام لا الحمام وترثيه البصاير لا الابصار وتندبه الضرورة لا الا
ختيار على انه بلغ الرتبة الاعلى وترك الكنف الموطا وما زها على التحقيق يحف بالطريق
هذا اعزك الله دعا للثواب عن التخفيف المصاب صدر اليك بعد ان احصا فهو شاطي
التسليه بعدان اعبر المتعلم بادهر الاستسلام لجميع الاحكام والسلام وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مسئله تعزيه

علم العلماء وعلم عبابه وشمس معانيه في مطالع اربابه ذو الراي الاعلى والقدح
المعلى واشرف من كتب واملا ربيع الجناب والغني عن اسهاب الاطناب
الاوحد الاعز والخليل المميز سيدي وعزيزي وام سناكما بيننا بمحمد واله امين
وبعد فالشوق والسوال غير قليل والحمد لله تعالى على كل حال صدر كتاب المودة
بالعزا من هذا المخلص الذي يعرض انواع الاسى لفرط عظيم الاسى بوفاة المرحوم
المبرور الوافد بحسن الظن على الرحيم الغفور فلقد تشتت خبره بكر على خاطر الوداد وشق
عصى الراحه بين الكبد والفواد فانفذ بالحزن دمع الضمير ونقض شوط الاسايه
الضلع القصير بيت على مثله باح ويبكي لا على درهم ولا دينار
وهو احرما تعزى به الفضايل والحكم العواضل والله سبحانه المسئول اجزال الثواب لذلك
المصاب وافراغ الصبر لوقوع تمام الاجر وان الله اعلم بعبير تربة الجنان ولله عب عبر
الزمان بين الاخوان لانه مثل مصايب الدهر في لبه ويتطلع الى ما لمعقوس بنور قلبه

بيت رب امر يفضي الى اجر فصبرا خير اولا

والمغبوط الخالص الى دار البقا من الاذى والنازل بصحيفة النقا وسيلة الرجا على الملك
الاعلى وقد اخذ المرحوم من ذلك الحظ الوافر في الباطن والظاهر حيث فاز من دار الاعلام
الى دار السلام والى مغفرة الاخيار من فرارة الاكدار بيت

دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها من دار

كيف وقد طلعت على كدر وتجلت بها العبر وضاحت بدمعها الايام وانزوى
وجه اقبالها عن المقيم الكرام وهدل ركن التامبل واذنت اهلها بالرحيل بيت

بينا يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار

محسن للسمينها الالماع عن الافصاح والاشاره عن العباره وواعظ الاعتبار
عن الاختيار وصدق لسان الحال فيما ينشد بيت

ابنى ابينا نحن اهل منازل ابدا غراب البين فينا ينعق

فان تكن استحسن العين وابدت من صنايعها التسبين اوقضت الدنيا بالتدين
فقوفرق بن جلد بتلك الابتلا وابقت العبره لمن خلف ممن الدرج وسلف ويبقى حزين

Copyright © King Saud University